صفة الصفوة

.

عن مسلم وغيره عن مسروق قال إني أحسن ما أكون ظنا حين يقول الخادم ليس في البيت تفيز ولا درهم .

عن مسلم عن مسروق قال إن المرء لحقيق أن يكون له مجالس يخلو فيها يتذكر ذنوبه يستغفر منها .

عن علقمة بن مرثد قال انتهى الزهد إلى ثمانية من التابعين منهم مسروق بن الأجدع فإن امرأته قالت ما كان يوجد إلا وساقاه قد انتفختا من طول الصلاة فلما احتضر بكى فقيل له ما هذا الجزع قال مالى لا أجزع وإنما هي ساعة ولا أدرى أين يسلك بي بين يدي طريقان لا أدرى إلى الجنة أم إلى النار .

عن الشعبي قال غشى على مسروق في يوم صائف وهو صائم فقالت له ابنته أفطر قال ما أردت بي قالت الرفق قال يا بنية إنما أطلب الرفق لنفسي في يوم كان مقدراه خمسين ألف سنة .

أسند مسروق عن عمر وعلي وابن مسعود وخباب وزيد بن ثابت والمغيرة وعبدا بن عمرو وعائشة ولم يسند عن عثمان شيئا ولكنه قد رآه ورأى أبا بكر أيضا وكان على بن المديني يقول لا أقدم على مسروق أحدا من أصحاب ابن مسعود ومات مسروق بالكوفة في سنة ثلاث وستين والسلام